

العدد الأربعون

تصدر من الزبداني
أو كسجين
مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية ..



الجعفري
ونشبيحه في أمريكا

أزمة الخبز.. من المسؤ

ثقافة المجزرة في سوريا

فشة خلق.. من حمص الع

أو كسجين .. لأنو ثورتنا نقية..

06/01/2013

في جعبة أوكسجين

تقرؤون في هذا العدد

- 3 ثقافة المجزرة في سوريا الأسد
- 4 أزمة الخبز.. من المسؤول!!
- 5 الجعفري وتشبيحه في أمريكا
- 6 فشة خلق.. من حمص العديّة
- 7 إشراقات إسلامية
- 8 من هم أعداء الشعب السوري
- 9 المسيفرة .. أم الشهداء
- 10 تقرير أيام الحرية ..
- الإسبوع الأول لعام 2013
- 11 زبدييات (صندوق العروس)
- 12 الهدية لسيادة العميد
- 13 مناجاة للأخوين الشهيدين..
- عاصم و طارق التل
- 14 أوكسجين أدب
- 15 منوعات وأبراج
- 16 ثورة وإبداع

مطرُ الخير السوري الذي ينهمر.. لا يستطيع عبر صفحة فكر.. أن يغفر للمجزرة، ثقافتها الأسيديّة على صفحات أوكسجين.. حيثُ تصدر عددها الجديد في مستهل الأسبوع الأول من عام ألفين وثلاثة عشر.. وكما عودتنا أوكسجين في تحقيق العدد أن ترفع صوت الآلام والمعاناة عالياً، إنها يبحثان عن كسرة الخبز.. ولقيّيمات العيش التي باتت حلم مواطننا السوري.. وبما أنها صوت الحق والحرية فلا تنسى أن تفضح المتسلقين والطفيليين على الثورة.. عبر فشة خلق من حمص العديّة.. ثم تتحدث عبر أخلاقياتها.. فتربط الحرية بالمسؤولية.. وتلقي الضوء على من هم أعداء الشعب السوري.. أما أم الشهداء فهي المسيفرة.. تعرّف بها وبنضالها الثوري.. ثم تناجي بحرقة القلب، لدى أم الشهيدين الثائرين.. وبما أن أيام الحرية مستمرة فلها وقفة معنا.. ولأبو الدراويش حضور بكلماته المؤثرة.. حيث يرثي صديقه العزيز شاعر الزجل الشهيد وسام.. أما صندوق العروس في زبدييات.. فيصطحبنا معه إلى زمن غابر من الطيبة والجمال.. وفي جعبتنا أيضاً.. متفرقات.. وأخبار ثورية عن العراق ومعارض الحكم النوري.. وللشعر ووقفته في فيء شجرتنا الأوكسجينية.. في حين تنتشر رائحة القهوة المهيلّة فتتكه الكلمات مع هدية لسيادته.. وأخيراً.. تشارف مجلتكم أوكسجين على إنهاء عامها الأول حيث تعدكم بالتواصل وإياكم في عامها الثاني.. حتى إسقاط النظام.. وإرساء سوريا الجديدة... حيث العدالة.. والحرية.. والديمقراطية.. علم من أعلامها.

NAGA
PHOTOGRAPHY

وقفة إحتجاجية لطلاب كلية الهندسة في جامعة القاهرة





ثقافة المجزرة في سوريا الأسد



لا يمكن الحديث عن حقبة حكم الأسد (الأب والإبن) دون ربطها بمفاهيم القتل والإغتيال والإلغاء. والنص الذي يلي ليس عرضاً تاريخياً لما ارتكبه النظام المتوحش طيلة أربعة عقود من الزمن، إنما هو محاولة تحليلية لمفهوم "المجزرة" وانعكاساتها على المجتمع السوري لا سيما في زمن الثورة.

1 - المجزرة بوصفها اغتيالاً لحلم جماعي:

أرست السلطة الإستبدادية في سوريا حقلاً مفهوماً ارتبط بشكل أو بآخر بثقافة الإلغاء وبات الإقصاء الفردي أو الجماعي يأخذ طابعاً حسيّاً في ظل انعدام الصيغة الحقوقية للمحاسبة والمساءلة في مسالك السلطة-الدولة. ومما لا شك فيه أنّ نظاماً بنى سلطة هرمية مسلحة على جماجم الجثث - بدءاً بالحركة التصحيحية، مروراً بمجازر الثمانينات، وصولاً إلى ثورة الكرامة اليوم لن يتقبل فكرة التغيير التي أصبحت واقعاً منذ 15 آذار 2011. كان فعل "التظاهر" أشبه بنص مسرحي طارئ، أحدث صدمة في المشهد العام، تحوّلت معه السلطة الأمنية إلى عدو واضح للشعب الثائر. ولم يتوان النظام يوماً عن تحديث الأساليب السلوكية في ارتكاب القتل وأظهر قدرة ممنهجة على تقنين الجريمة مكاناً، وزماناً، ليصبح المواطن-الإنسان كائناً غريباً عن ذاته لعدم قدرته على بلوغ حيزٍ معيّن من الوعي يسمح له بالإستلاب الكياني أي القدرة على ملاءمة وجوده ككينونة بنوية مع محيطه الخارجي ضمن عملية إنتاجية سليمة. كانت المجزرة تعبيراً عن نقص حاد في القدرة على المواجهة عند النظام، لأنها أظهرت هشاشة تلقائية في ابتداع المبادرة السياسية لدى السلطة القائمة. وهذا ما يمكن عدّه نجاحاً واضحاً يضاف الى رصيد الجماهير المنتفضة، لأنها أجبرت

الملتقى على تغيير الحيلة الأمنية وأودت به إلى

2 - ماذا بعد المجزرة؟

لا تنتهي المجزرة في سوريا الأسد بفعل القتل الجماعي، ولا تكتفي بالإغتيال الجسدي، إنما تتعداه الى خلق احتياطات تستوي بانعكاساتها مع الإقصاء الحسي الذي ولّده المجزرة. إنّ الجريمة التي يرتكبها النظام على الأرض، يستكملها في مجالات شتى ويكون الخطاب البعثي بمتناقضاته علامة فارقة في مساندة المجتمع الخارجي، لانه يؤسس الى حاضنة (يظنها) متجانسة من الفكرة والتزوير. ولا ينتهي الا بإيداع المشهد الدموي في إطار المعركة الكونية التي فرضتها المحظورات القومية والإيديولوجية الثقافية. يلجأ النظام البعثي إلى منظومة الهدم المعرفي عبر طمس معالم الجريمة وتزويرها، ليستبدل الحقيقة الواقعة والمضمرة بهجين تماثليّ صنعته أدوات المجزرة من جنود وشيخة وإعلام موجّه.

الحلّ الذي سيسرّع سقوطه. أصبحت المجزرة إطاراً عبثياً لجدلية العدمية/الوجود عند طرفي الصراع (الشعب والنظام)، وأسلوباً فاضحاً لزيغ الإدعاءات السلطوية بإمكانية الإصلاح. دخلت المجزرة زمن اللارجعة لأنها حكمت بمنطق الخاسر سياسياً وجرت نظاماً ذا بني معرفيّة مفككة وعقداً اجتماعياً هشاً إلى مكننتها لتتنقل من درعا الى الحولة واللطامنة وبابا عمرو والزبداني وحلفايا والمليحة.. دون رادع أخلاقي يكبح انجرافها



3 - المجزرة إلى زوال والحلم مستمر:

حتى تاريخ كتابة هذا النص، كان النظام يرتكب مجازر مروعة في حلفايا، حمورية، اليرموك، درعا وحمص.. ويبدو أنه لن يتراجع عن ممارسة القتل اليومي، مقابل عزيمة واضحة وإصرار ثابت عند السوريين على مواصلة الحلم في ثورة علا صوتها ولن يخفت إلا بتحقيق ما خرج من أجله المنتفضون والمنتفضات: الحرية والكرامة والعدالة الإجتماعية.

بقلم الأستاذ: أحمد عيساوي

الدموي. هذه القدرة على ممارسة الهمجية هي التي أتاحت للنظام استمرارية البقاء في ظل إسناد محكم من أمن دنيوي وأبد ألوهي ما لبث أن أفلت من سطوة الخلود في يوتوبيا الثورة. والفعل أو الإصرار على الفعل الإجراميّ قابله إصرار على استكمال الحلم الجماعي. وبات مسرح المجزرة البنية الأكثر عرضة للإمتداد في تراتبية مكانية



أزمة الخبز.. من المسؤول!!



بيع الخبز في السوق السوداء . ويتكرر مشهد الطواير أمام الأفران الخاصة ومحلات بيع الصمون وخبز التنور . قال (مصطفى) وهو صاحب فرن لبيع خبز التنور في حي المزة : إننا شهدنا مؤخراً وبسبب أزمة الخبز المفاجئة اقبالاً غير مسبوق على شراء خبزنا وأمام الطلبات الكبيرة اضطررنا للعمل 24 ساعة لتأمين الخبز لزبائننا . وحول أسعار خبز التنور أكد مصطفى أن البعض استغل هذه الازمة ورفع سعر الرغيف ، لكن بشكل عام يبقى أرخص من الخبز العادي لافتاً لاضطرارهم لشراء الطحين من السوق السوداء ب 2000 ليرة بدل 400 ليرة وهذا سعره الرسمي.

أما (زاهر) 35 عاماً فقال : انتظرت على الدور أمام الفرن بعضاً من الوقت ، ثم قررت الذهاب إلى فرن شمسين الذي يبعد 12 كم عن دمشق لأؤمن الخبز لأولادي. الناس هبي اللي بتعمل الأزمة...الأزمة بنفوسنا قال (أبو وسيم) الرجل الخمسيني : إن لدينا من الخبز في بيوتنا خلال الأزمة أكثر من السابق ، و قد تكون هناك أزمة في مادة الخبز بسبب غلاء الطحين لكنها بسيطة، ونحن بسلوكنا وتعاملنا مع تلك الأزمة ضاعفناها، مطلوب منا التحلي بالأخلاق أولاً فلن نتجاوز الأزمة إلا بأخلاقنا ،

فنحن شعب تربينا على حسن الخلق والإيثارة... كلام رائع لأبي وسيم ، فالشعب السوري أثبت للعالم أنه شعب شجاع وصبور ، ويجب أن يثبت أيضاً أنه يزاحم أمم الأرض برقيه وتعامله وأقول أخيراً يا شعب سوريا العظيم(ع الكرامة إيد بإيد وقبل الخبز الحرية).

فرح أحمد

رؤيتهم يعطونهم الخبز لبيعه في السوق السوداء (حسب تعبيره) ، ثم يتقاسمون الأرباح نهاية اليوم .(حسن) 25 عاماً لديه بسطة لبيع الاكسسوارات قريبة من فرن الشيخ سعد بالمزة ، أبدى مخاوفه من أزمة خبز حقيقية قريباً ، وقال : الفرن يبقى مليوناً بالناس تقريباً عشرون ساعة ، بس اللي بيقهرو أنو الشبيحة وعناصر الأمن ما بينطرو عالدور وفوراً الموزع بيعطيهم ، قدام عيني بياخدو عشر ربطات والناس اللي من الصبح واقفة لتأخذ ربطة واحدة عم تتفرج... ويبدو أن هذه الأزمة أنشأت مهنة جديدة يطلق على أصحابها (الشبيحة)، وأغلبهم من الأطفال الذين يقفون بالدور لساعات ليحصلوا على ربطة خبز بسعر 15 ليرة ، لبيعونها على بعد أمتار من الفرن



ب 75 إلى 150 حسب استعجال المشتري.(عدي) 10 سنوات: أمامه 5 ربطات خبز الربطة ب 75 ليرة ولا يقبل أن ينزل سعرها بأي شكل ، وأجاني بعصبية : إذا بدك أقل من هيك تفضلي و صفي عالدور ، ودافع عن نفسه قائلاً : اضطررت لهذا العمل لأننا نازحون ولا معيل لنا ، يقال أن (عدي) يجني ما بين 500 إلى 1500 ليرة يومياً من وراء

لا زالت الأزمة الاقتصادية التي عصفت بسوريا ، تلقي بظلالها على المواطن السوري ، من ارتفاع بالأسعار وندرة في المحروقات وأخيراً أزمة الخبز في كل مكان . فمن المعتاد رؤية طواير الناس عند الأفران التي يصل طولها إلى عشرات الأمتار، وسط ازدحام شديد .. شجارات وصراخ .. وكأن



المواطن السوري لا ينقصه إلا معاناة جديدة في تأمين أبسط احتياجاته الغذائية .رافقت أوكسجين أهالي حي المزة في الصباح الباكر ، وهم ينتظرون ربطات الخبز قرابة الساعة أو أكثر تحت وابل المطر وفي البرد القارس.

قال المواطن (أحمد) 47 عاماً :

أنتظر قرابة الساعتين لأحصل على كمية محددة من الخبز ، مشيراً إلى أن الخبز لا يمكن الاستغناء عنه فهو (قوت المواطنين) . و أوضحت (أم عبدو) : إنني آتي إلى الفرن في الصباح الباكر لتأمين الخبز مبينة أن دور النساء أخف ازدحاماً من دور الرجال .وأكد المواطن (سعيد) : أن نزوح الناس من ريف دمشق إلى العاصمة بسبب الأعمال العسكرية أدى إلى تفاقم أزمة الخبز.

و تقول (أم فراس) 40 عاماً ، وهي موظفة حكومية : أنها اشترت في إحدى المرات ربطة خبز من أطفال ب 100 ليرة بعدما فشلت في الحصول عليها من الأفران بسبب انشغالها.

ولفت (أبو علي) أن بعض الموظفين في الفرن يتعاونون مع أشخاص من خارجه ، بمجرد



وزير الخارجية السعودي و المصري يبحثان الأزمة السورية:

هذا الخروج تتوقف على الشعب السوري نفسه. ونقلت وكالة الأنباء السعودية 'واس' عن سعود الفيصل قوله إنه 'في إطار القضايا السياسية بحثنا سوياً قطاعاً عريضاً من الموضوعات على رأسها مأساة سوريا التي ما فتئت تزداد تفاقماً، ويدل على ذلك إعلان الأمم المتحدة الأخير بوصول عدد القتلى إلى 60 ألفاً علاوة على ملايين اللاجئين والنازحين.

كدت مصر والسعودية على أهمية الخروج السلمي من الأزمة السورية بعد أن فقد النظام السوري شرعيته داخلياً وعالمياً. جاء ذلك عقب مباحثات وزييري خارجية البلدين في السعودية تناولت أيضاً العلاقات الثنائية والقضية الفلسطينية. فقد أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ونظيره المصري محمد كامل عمرو أهمية الخروج السلمي من الأزمة السورية. وقال الوزيران -في مؤتمر صحفي بالرياض اليوم السبت- إن شروط



الجعفري وتشبيحه في أمريكا

قام الجعفري بمصادرة هاتف ابنته، وحطمه أمام سائقه الأمريكي، الذي استقال حديثاً. ويتأس شبكة التشبيح في أمريكا المدعو "ميلاد مورا" وهو مدمن مخدرات معروف ذو سوابق، ويخضع لمراقبة الإف بي أي، بعد أن تورط برش الدهان على سيارات الناشطين السوريين المعارضين، وحرق بيتين من بيوتهم في نيويورك. أما المنفذ لأوامره التشبيحية فهو المدعو "سامر حديد" والذي يشابه "مورا" بتاريخه الحضاري. وكان الجعفري وابنته قد استخدموا منزل المدعو حديد للقاء عصابة المافيا بشكل دوري، وتوقفوا بعد أن بدأت السلطات الأمريكية بتحقيقاتها.

رأس بشار الجعفري عن طريق ابنته شهرزاد خلية الطاغية. الشبكة التشبيحية بأمريكا. فشهزاد والتي على ما يبدو لا تتمتع بنسبة ذكاء عالية كأبيها. عصت أوامره الصارمة، واستخدمت هاتفها النقال الشخصي لتنقل تعليمات والدها لشبكة الشبيحة في أمريكا. وما لم تكن تعرفه، أن في أمريكا يمكنك قانونياً أن تراقب رقماً محدداً، حيث أخترق الثوار المعارضين هاتفها النقال. ونسخوا رسائلها، ونقلوها لوكالة التحقيقات الفيدرالية الإف بي أي، والتي أرسلت بدورها أسئلة بهذا الشأن إلى السفير بشار الجعفري الذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

أربعة من القيادات العراقية في لجنة تفاوضية اختزلت مطالب المتظاهرين



الاحرار قصي السهيل اجتمع اليوم السبت مع الشيخ احمد السعودي نجل مفتي الديار العراقي الشيخ عبد الملك السعودي وبنحو 20 شخصية سياسية ودينية وعشائرية انبارية وصار الاتفاق الى تشكيل لجنة تتكلم باسم المتظاهرين وتنقل المطالب الى الاطراف التي ستجري حوارا معها سواء كانت حكومية او جهات سياسية ممثلة في العملية السياسية والحكومة".

بغداد ||

ان اجتماع نائب رئيس البرلمان قصي السهيل بشخصيات سياسية ودينية وعشائرية انبارية افضى الى الاتفاق على تشكيل لجنة رباعية من قيادات العراقية للتفاوض مع الحكومة واي جهة اخرى وعرض مطالب المتظاهرين التي تمثلت بحسم ملفي طارق الهاشمي ورافع العيساوي. وقال مصدر انباري لـ"المسلة" ان نائب رئيس البرلمان القيادي في كتلة



فشة خلق.. من حمص العديّة

ربما هذا السؤال يوجّه لزوار الصفحة فهم الأحق منا بهذه الإجابة لكن نقول بالتأكيد كل صفحات ثورتنا رائعة دائماً نتمنى ونبحث عن تقديم الأفضل ونؤكد بأننا لانبحث عن شهرة شخصية أو حتى جماعة بقدر هدفنا في نشر الحقيقة والوعي أكثر فأكثر بين الثوار إن كان على الأرض أو على الشبكة العنكبوتية. وإن كنا نعتقد بأن هناك ميزة لنا فلعلها (نتمنى أن تكون) قول الحق بصراحة و وضوح دون خجل أو موارد .. نحن فشة خلق.



فشة خلق هي صفحة فيسبوكية ثورية ناقدة ساخرة.. من قلب حمص المحاصرة. خرجت صفحة (فشة خلق) للوجود يوم 2012\10\4، تهدف لإظهار الحقائق وتعمل على كشف وفضح كل المتسلقين والخونة، هكذا عرف مؤسسوها عن صفحاتهم، حاولت إبداء نقدها الخاص للواقع الذي تعيشه حمص عبر لافتات وبطريقة قربت إليها الكثير من مرتادي الفيس بوك رغم حداثتها، ربما بسبب اسمها المثير للاهتمام (فشة خلق) أو ربما لطريقة عرض لافتاتها.

التقينا بهم في اوكسجين وكان لنا هذا الحوار:

- من مين طالع خلقكن؟؟ و بمين بدكن تفشوه؟؟

من كل شخصية وهيئة ودولة ومجلس وشعب خذل ثورتنا أو تاجر بدمائنا من الحكام العرب والمجتمع الدولي ومجلس الأمن والناوتو وبعض الداعمين وبعض القيادات إلى جميع من عمل ويعمل على سرقة الثورة في خطواتها الأخيرة، و أكيد بدنا نفسوا فيهم.

- ما هي أهداف الصفحة؟

في البداية إظهار الحقيقة للناس كوننا موجودين على الأرض وتحدث من قلب الثورة ومن قلب المعركة، و ليس من تحت المكيف ومن بلاد بعيدة والعمل مع كل مخلص بتقويم أي خطأ قد يؤثر على مسار الثورة فثورتنا تخوض حرباً عالمية مع مجتمع دولي وليس مع عصابة آل الأسد فقط بالإضافة لتذكير أنفسنا والناس دائماً وأبداً وفي

كل ثانية ودقيقة وساعة بدماء الشهداء وعدم التنازل قيد أمثلة عن مبادتنا التي نقاتل من أجلها الآن وبالنهاية هي فشة خلق من القلب إلى القلب. وهناك الكثير ممن يهدفون لتشويه صورة المجاهدين أو صورة الإسلام بالعموم فلنا كل الحق بإظهار وجه الإسلام والمسلمين العادل والمتسامح للعالم وفتح أفنية الحوار مع جميع الإخوة السوريين من أي طائفة أو توجه أو كيان أو تيار و أسلوب عملنا في الصفحة يؤكد حقيقة كلامنا هذا، وبإستثناء الكفر الصريح لم نقم بحذف أي بوست مهما كانت درجة معارضته وإساءته لإدارة الصفحة ومهما كانت الفكرة.

- كم شخص مسؤول عن الصفحة؟

إدارة الصفحة مؤلفة من 4 أشخاص وبقية الكادر مؤلف من حوالي 10 عشرة أشخاص بين خطاط وحاملي لافتات يشكلون أسرة الصفحة

- من أين تأتون بأفكار لوحاتكم؟

من الأخبار ومن الأحداث التي تجري كل يوم ومن قلب المعاناة والألم ومن روح التحدي والصمود الذي يسطره أبطالنا.

- ما هو الشيء المميز الذي تضيفونه لصفحتكم في خضم الازدحام بالصفحات والمجموعات على الفيس؟



- هل ترغبون بالاستمرار بمرحلة ما بعد السقوط؟

إن شاء الله فبالنسبة لنا ولجميع الثوار لن تنتهي الثورة بمجرد سقوط المجرم بشار وإنما بتحقيق أهدافها التي ترضي الشعب الذي ضحى بكل ما يملك وقدم للعالم نموذجاً حقيقياً للعزة والكرامة.

- و ما هو نهجكم في المستقبل؟

هو منهجنا في الحاضر وهو كلمة الحق و فضح الباطل بكل تأكيد ثمضي خطوة بخطوة في طريق الثورة حالنا كحال إخواننا الثوار هذا نهجنا الذي تشاهدوننا عليه الآن وسيستمر طالما في العمر بقية.

- أمانيكم؟

إرضاء الله عز وجل، و سوريا حرة موحدة عزيزة تسودها الشريعة الإسلامية العادلة ومجتمع آمن يحاسب فيه كل من سفك قطرة دم، و نسيج إجتماعي قوي لن يكون إلا بعد ان ينال كل ذي حق حقه ستبنى سوريا القادمة على أساس المواهب وليس على أساس المذاهب.

في النهاية نرحب بكم دائماً وأبداً في صفحتكم (فشة خلق) وإن كان عندكم أي إنتقاد لنا فسنضعه بكل تأكيد في صدر الصفحة وسنقبله بكل صدر رحب.



أخلافيات..

إشرافات إسلامية

أنت حر ... فأنت مسؤول ... نعم مسؤول

وتذكر قصة الحجر الصغير الذي حُسر بين صخور ضخمة في إحدى السدود العظيمة ... وكان يحترق نفسه لضآلة حجمه مقارنة بالصخور الضخمة حوله ويشعر بأنه زائد لا قيمة له ورمى نفسه في ماء النهر... ولك أن تدرك مالذي حدث للسد العظيم..

دينك يدعوك لأن تكون صالحاً في خلقك وعملك دينك يدعوك لأن تقدر قيمة حياتك وتستشعر الغاية من خلقك كخليفة لله على هذه الأرض إذا نظرت الى نفسك على أنك عظيم لأنك خليفة الله على هذه الارض، نفخ فيك من روحه وأسجد لك الملائكة فإن الكون سيطاوعك ويردد معك نشيد العزة والشموخ

أما لو نظرت الى نفسك على أنك نفر لاقيمة له فلا تلم الحياة إن وضعتك صفرًا على الشمال بقلم خير الزاد

الحرية مرادف للمسؤولية.. إن دينك بصورته الحقيقية لا يدعوك للتخاذل والعبودية.. بل يدعوك للعمل وتحمل المسؤولية.. يحركك من عبادة الطواغيت ولكن يحملك مسؤوليات عليك تأديتها

يخطئ من يظن أن هذه المهام والمسؤوليات فقط طقوس بيننا وبين ربنابل هي طقوس بيننا وبين عباده أيضا فالصالح ليس من يؤدي صلاته وصيامه ويؤدي الناس بخلقه وسلوكه..

دينك يدعوك لأن تؤدي مهامك وتتقنها مهما كانت بسيطة وصغيرة وينهاك أن تحقر أي عمل مهما كان بسيطاً يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان له عمل فليتقنه)

ويقول أيضا : (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) معنى عظيم لتعظيم المعروف

الحرية



ملهمة الثورات المعاصرة

كان خطؤنا عندما ثرنا أننا تراجعنا ولم نملك المطاولة والاستمرار ولكننا اليوم تعلمنا من الثورة السورية المباركة وسعدت لثورة وقودها كالثورة السورية وقودها الدم والأرواح..ثورة كلما سقط فيها دم وفاضت فيها روح ازدادت تغيظا وزفيرا وهي تفور..تفور على المجرمين.

وفي اليمن لم يتوقفوا بعد رحيل الدكتاتور ويكملون مسيرة ثورتهم...ويحملون علم الثورة السورية بكثرة ويعلنون: تعلمنا من الثورة السورية أن لا نقبل بأنصاف الحلول وسنكمل حتى زوال المجرمين نهائيا.

وفي اليونان قال مراقبون كثر أن صمود ثورة سوريا أهم اليونانيين المتظاهرين وألهبهم... حتى في الولايات المتحدة ردد بعض متظاهري (احتلوا وول ستريت) هتافات التحية للثورة السورية المباركة...

إنها ثورة سورية ملهمة عظيمة ليس كمثلها ثورة منذ قرون...سلام على شهدائها والله أكبر د.أسامة الملوحي

جديد.

الثورة السورية المباركة ملهمة كل من خُدع بالوعود والاصلاحات الزائفة وأنصاف الحلول.

الثورة السورية المباركة ملهمة كل من أبت نفسه أن تثور للرغيف والمرعى وتاقت الى المعالي والغوالي.

في العراق هتف العراقيون اليوم وهم ألوف وألوف..هتفوا في الانبار وصلاح الدين والموصل هتفوا لثوار سوريا ولأبطال الجيش السوري الحر ورفعوا علم الثورة السورية المباركة. رفعوا علم الثورة السورية بعد أن تعلموا من السوريين الجدد أن إيران مهما فعلت وأمدت ودعمت وأمرت فلن تكسر إرادة الشعب الكريم الأصيل.

إذا رفع راية الله أكبر وهتف لبيك لبيك يا الله. وأن إيران رغم شعارها الطائفي واستخدامها لأدوات محلية شتى لم تفلح الا في كشف وجهها الفارسي الفتنوي الطائفي البغيض.

وفي قلب إيران نفسها خرج أحد المعارضين الإصلاحيين الإيرانيين وقال :

الثورة السورية المباركة ملهمة الثورات المعاصرة في كل مكان...في كل مكان يتجبر فيه الجبابة ويتفرعن فيه الفراغنة..

الثورة السورية المباركة يُرفع علمها اليوم في كل مكان.

الثورة السورية المباركة ملهمة الذين استسلموا واستكانوا فاستضعفهم المستبدون وطغوا عليهم إلى أن رأى المستضعفون كيف صنع ثوار سوريا وكيف خرجوا يواجهون بضعفهم أبشع نظام وأعتى آلة قمعية...رأى المستضعفون رأي العين كيف تواجه العين المخرز وكيف يُكشف الصدر عاريا أمام الرصاص الحي ... وقد كان هذا الكلام من قبل مبالغة وبلاغة فأصبح اليوم حقا وحقيقة.

الثورة السورية المباركة ملهمة كل من ثار وحين قمع بشدة تراجع وهرب واليوم يتحضر من جديد لما رأى الثورة السورية تتعاضم مع كل قمع يتعاضم ولما رأى عشرات ثم مئات ثم آلاف يقسمون على الثورة فوق راس كل شهيد



من هم أعداء الشعب السوري

كافية من التنسيق و الانسجام ، فاختلاف مصادر تمويلها و اختلاف أيديولوجياتها كانا سبباً في النزاع و الخلاف و عدم تقديم العون و المؤازرة في بعض الأحيان ، و هذا ما يؤدي إلى نتائج كارثية تعيد ثورتنا إلى الوراء و تعزز مواقف الخصوم ، و هنا نتساءل ألم يحن الوقت لتنظيم الكتائب المقاتلة تحت راية جيش واحد يعمل من أجل الهدف الذي انطلقت ثورتنا لتحقيقه : الدولة المدنية الديمقراطية الحرة!!

صار على الشعب السوري الآن أن يقاتل على عدة جبهات ، النظام و جيشه و آتته العسكرية الرهيبة من جهة و فوضى الكتائب و التسليح من جهة ثانية ، عدا عن القتال اليومي على جبهة الخونة و المغرضين و المتسلقين و تجار الدم الذين فتحوا دكاكين يبيعون فيها أطفال سوريا و نساءها و شبابها و ثورتها.

الروس و الإيرانيون عكازتا الأسد:

ليس خافياً على أحد حجم الدعم الذي يتلقاه الأسد و نظامه من حليفه الروسي و الإيراني ، كما يدرك الجميع أهمية النظام السوري كقاعدة أخيرة للروس في الشرق الأوسط و للإيرانيين كامتداد لحلم الهلال الشيعي و صلة وصل مع حزب الله ، إضافة إلى أن أي دولة مهما كانت و أينما كانت لن ترغب بوجود ثورة قد تمتد و تداعب خيال شعوبها و تحرضها على النهوض ، فمن مصلحة كل الأنظمة إخماد الثورات ، و لو كان ذلك بمد النظام السوري بالسلاح ليقتل به شعبه الثائر و تكون المجازر اليومية عبرة لمن تسول له نفسه الوقوف في وجه الحاكم. الإبراهيمي الذي طلب منا اقتلاع شوكتنا بأيدينا لم يقل أن الدول الداعمة للأسد تغرس المزيد من الأشواك يومياً في الجسد السوري.



تكثر الزيارات و اللقاءات بين من نصبوا أنفسهم أولياء على السوريين و تتزايد التصريحات المتعلقة بالأزمة السورية فمن الأخضر الإبراهيمي إلى الروس و الإيرانيين ، و من الأتراك إلى دول الخليج ، ناهيك عن الأوربيين و الأمريكيان .. إنه العالم بأسره يتداول الشأن السوري إعلامياً، و يقتسم الحصص عملياً ، و لكنه لا يفعل شيئاً للشعب السوري و لا يتمكن من وقف نزيف الدم ليوم واحد ، بل ربما لا يرغب بذلك أساساً.

كلمة حق همس بها الأخضر الإبراهيمي في أذن أحد المعارضين الذين التقاهم في دمشق " عليكم أن تقتلعوا شوكتكم بأيديكم". الأخضر المخضرم الذي عرف بنجاحاته على الصعيد الدبلوماسي أقر بعجزه أمام ملف كالملف السوري و طلب من السوريين أن يقوموا بما يقومون به أصلاً ، فالسوري الذي استصرخ العالم و لم يجد صريحاً عاد ليؤكد يتمه بقوله: ما لنا غيرك يا الله.

الثوار : كتائب و خلافات فمن المستفيد؟

يعمل الثوار ضمن كتائب لا ينظمها جيش واحد للأسف، و هذه الكتائب ليست على درجة

كم يلزمك من القوة و الصبر أيها الشعب السوري لكي تتابع مسيرك على درب الآلام و الآمال بانتظار قيامة جديدة.

منال أبو عمران





من ذاكرة الثورة

السبت 31\12\2011 : اعتقال "موسى الموسى" رئيس بلدية "سراقب" بتهمة تحريض البلدة على التظاهر.

الأحد 01\01\2012 : فرض حظر تجوال في بلدة "الحارة" بدرعا وإعطاء أوامر للجيش بإطلاق النار على المارة ومنع تأدية صلاة الجمعة.

الاثنين 02\01\2012 : إطلاق نار من قبل قوات الأمن على مظاهرة في بلدة "كفرتخاريم" يادلب رغم تواجد المراقبين العرب هناك.

الثلاثاء 03\01\2012 : إطلاق نار كثيف وانتشار للقناصة على أسطح مدينة "الزبداني" في محاولة للسيطرة على طريق الزبداني-سرغايا.

الأربعاء 04\01\2012 : اقتحام مدينة "داريا" بريف دمشق بعشرات المدرعات وإغصاب الأهالي على مسح العبارات المسيئة للنظام من على جدران المدينة.

الخميس 05\01\2012 : اعتقال الفنان "جلال الطويل" إثر نصب كمين له على الحدود السورية الأردنية وإصابته بعيار ناري في الكتف.

الجمعة 06\01\2012 : جمعة "إن تنصروا الله ينصركم" : قوات الأمن تقتحم مدينة "البوكمال" في دير الزور بالدبابات وسط إطلاق نار كثيف.

المسيفرة .. أم الشهداء

قرية تقع جنوب محافظة درعا، تعتبر من البلدات ذات التاريخ العريق في النضال ضد الاحتلال الفرنسي حيث كانت موقع عدة معارك بين الثوار السوريين و الجيش الفرنسي و تشتهر بأحد أكبر المعارك في تاريخ سوريا و هي "معركة المسيفرة" و التي كانت أحد المعارك الحاسمة، فقد حقق الثوار فيها نصراً كبيراً على الاحتلال الفرنسي و يذكر أن الجنرال "كاربييه" الذي كان قد اختير لقيادة المعارك في درعا أنه قال بعد المعركة : "صليت للسماء صلاة مخلصه لأجل هذا الشعب الشديد الشجاعة، الشديد الحماسة و الذي سأبقى متعلقاً به بكل أوتار قلبي".

يبلغ عدد سكان القرية حوالي 13600 نسمة و يعمل معظمهم بالزراعة كما هو الحال في معظم قرى و بلدات درعا، و تشتهر بتربتها الخصبة و الصالحة لزراعة الزيتون، كما يشتهر أهلها بكرم الضيافة و حسن معاملة الضيف. دخلت "المسيفرة" الثورة السورية من أوسع أبوابها، فقد كانت من أوائل القرى التي ثارت ضد النظام نصره لأطفال درعا، و شهدت حصاراً من جانب الجيش السوري في أول أيام الثورة حالها حال بلدات درعا و شهدت مظاهرات حاشدة نددت بالحصار و طالبت بإسقاط النظام و شهدت ازدياداً في عدد المتظاهرين جمعة عن جمعة و اشتهرت القرية بسلمية مظاهراتها. و كغيرها من القرى البلدات السورية قدمت "المسيفرة" عدداً من الشهداء في سبيل إنجاح الثورة حيث سقط أول شهيد بتاريخ 28\3\2011 بعد هجوم للأمن السوري على مظاهرة في القرية، فزادت أهالي القرية إصراراً على المضي في طريق الثورة فزاد عدد الشهداء مع ازدياد قمع النظام، و اضطر الكثير من شباب و رجال القرية إلى الدفاع عن الأهالي فانضموا إلى الجيش الحر و شكلوا كتيبة "شهداء الحرية" التي قامت بعدة عمليات نوعية ضد الجيش الأسدي، و مع ازدياد عدد أفراد الجيش الحر في القرية بدأ النظام بقصفها كما هي حال معظم المناطق السورية مما أدى إلى نزوح كبير من أهالي "المسيفرة" إلى القرى المجاورة مما أدى أيضاً إلى سهولة اقتحام القرية في بعض الأحيان و رغم ذلك فقد تصدى الجيش الحر إلى العديد من محاولات الاقتحام و كبدوا الجيش النظامي خسائر كبيرة و من أبرزها اقتحام كتيبة المسيفرة التابعة للجيش النظامي و اغتنام كل ما فيها من أسلحة و عتاد.

أوكسجين



لَا تَنْصُرُوا اللَّهَ
وَلَا تَنْصُرُونَ



تقرير أيام الحرية .. الإسبوع الأول لعام 2013

أيام الحرية: تجمع لمجموعات الحراك السلمي والمدني في سوريا. إعداد شام داود

كما قام التجمع وبمشاركة ثائرات الزبداني و أهالي المدينة بتاريخ 30-12-2012 بتوزيع هدايا الميلاد على الاطفال النازحين من المدينة في بلودان وقاموا ببعض النشاطات المرافقة للحدث لزرع البسمة في وجوه الأطفال ومحاولة التخفيف من أثر العنف المتزايد الواقع على سوريا بشكل يومي.

في ظل الانتشار المتزايد على صفحات الإنترنت و مواقع التواصل لصور لمشاهد مؤلمة تنقل حقيقة الواقع الذي يعيشه السوريون يومياً، تؤكد أيام الحرية على الانتباه إلى الاعراض الجانبية الخفية التي تتلازم مع نشر هذه الصور و التعرض لها، مما قد يمنع تحقيق الأهداف المرجوة من عملية النشر.

أعدت ايام الحرية إصدار منشور خاص يوضح كيفية التعامل مع العنف النفسي الناجم عن التعرض لهذه المشاهد والحد من آثاره.

شارك في صنع الثورة... ليشبهك التغيير

أيام الحرية



كما تتابع مبادرة "وعد يا جامعتي" دعم الطلاب في مرحلة التحضير للامتحانات ومحاولة تأمين المحاضرات في ظل الظروف السيئة التي يعاني منها طلاب الجامعات في سوريا.

بمناسبة رأس السنة وفي رغبة من شباب الحراك الثوري بزرع الابتسامات على وجوه الأطفال قامت بعض المجموعات بتوزيع الهدايا والحلويات في بعض المدن السورية.

كما قامت مجموعة من الشباب بتوزيع أجراس الحرية في مناطق التجارة وحي القصور الدمشقي وما حوله.

ضمن حملة الميلاد ورأس السنة قام شباب من تجمع نبض للشباب المدني وشباب وشابات من مدينة حمص بتوزيع الهدايا على أطفال الحرية في مدارس النازحين بحي الوعر

إذ تدخل الثورة السورية عام 2013 وتودع العام الماضي الدموي بامتياز ووسط تنامي الدعوات لإيقاف العنف الدائر ومحاولة تخفيف الظروف المعيشية السيئة التي يزرع تحتها أهلنا في سوريا. ختمت أيام الحرية العام الفائت بالعديد من المبادرات التي تمهد للعام الجديد وتؤكد على ضرورة استمرارية الثورة والزرع بذور الأمل بسوريا أفضل.



يستمر برنامج حركة ووعي على إذاعة بلدنا بالتعاون مع فريق صوتية "من حقل تعرف" برنامج "من حقل تعرف" هو برنامج توعية نحو الوطن الذي نستحق .. برنامج يومي يستهدف التوعية في مجموعة من المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية و الثورية، ويسعى لتعريف الشباب السوري بمعاني أهم المفاهيم التي تتعلق بمجالات الحياة اليومية.

كما أطلقت حركة "وعي" منشور المساواة لاتعني العدالة، ثورتنا قامت لتحقيق العدل فكل الأصوات يجب أن تسمع و كل الفرص ستمنح، لا أكثرية و لا أقلية، كلنا سوريون نسعى لتحقيق العدالة التي ستوصلنا للوطن الذي نستحق.

المساواة لا تعني العدالة





صندوق العروس

هوامش:

1- **المزغردات:** المرأة التي تقوم بعملية الزغردة. وهي بالعامية الزبدانية (المزلغطة) ومعظمهم من أقارب العروس.

2- **المغنيات:** كان للعرس الزبداني مغنيات من النساء.. ومغنين من الرجال للعريس.

3- **العجينة:** وهي إعتقاد وطقس قديم يصور لصق العجينة بأنه فأل سعيد، ويطيل الحياة الزوجية للعروسين.

4- **تعطيره:** كانوا يضعون داخل الصندوق التفاح، والسفرجل الزبدانيين. فيعطران الصندوق برائحتهما الذكية.

5- **علبة مكّي:** أي علبة الغندرة للعروس. سميت علبة مكّي، لأنها تجلب من مكة.

6- **مفتاح عربي:** وهو المفتاح القديم الطويل.

البحرية. إنه صندوق حوائج العروس. يلون بلون خشبي داكن أقرب إلى السواد. لكل عروس زبدانية صندوقها الخاص. تتراوح جودته وأسعاره حسب الرسوم والنقوش الموجودة عليه. وحسب الحالة المادية لأهل العريس. تتبدل الرسومات وتتغير، من ورود إلى طيور أو غزلان أو جمال، إلى إهرامات. يُصنع الصندوق في الزبداني غالباً. وإن كان يتواجد في أسواق دمشق الشعبية الكثيرة. الصندوق كبير الحجم يتسع لأغراض العروس.. تضع فيه العروس الزبدانية، كل ما تريد وتقوم بتعطيره(4) بالفاكهة الفواحة. وللصندوق على

إيها... شو هالعروس الطالعة من دار لدار إيها... حاملي بإيدا مبحرة توش شرر وناز إيها... صرخت بالعالي يا رب يا ستار إيها... كأن القمّر بالسما.. شو أنزلو ع الدار للبيش... للبيش...



جانبه في كل جهة، صندوقين صغيرين، تضع فيهما العروس المصاغ، أو النقود، أو علبة مكّي(5). وكان لهما قفلان للحفاظ على المقننات. ولغطاء الصندوق الخارجي قفل أيضاً. وله مفتاح عربي(6) يبقى خاصة مع العروس. إنه صندوقها، وكاتم أسرارها، وحافظ مصاغها ونقودها. تحزن العروس الزبدانية حين يضطر زوجها إلى بيعه، لضائقة مادية ألمت به، أو حين يرهن الصندوق مقابل مبلغاً بسيطاً من المال. وهذا الأمر كان منتشرًا كثيراً في الأرياف كما في الزبداني أيضاً. للصندوق مناجاة وأسرار بينه وبين المرأة.. ويكفي أنها تفتخر به، وتنظفه، وتمسح المرأة التي توضع وراءه.. تلك المرأة.. التي هي عين المرأة.. تنظر منها إلى جمالها وهي في مقتبل العمر.. وتراقب التجاعيد البسيطة التي بدأت ترتسم على وجنتيها.. ترنو إلى وجهها الجميل بحذر.. وجه.. سموح.. مبتسم.. يقطر طيبة، وحنواً.. رغم قساوة الأيام. عناة

حسنا، تزدان بالسحر والقند والجمال. تسير الهوينا. تتمايل.. فخرًا.. وتبهاً.. ورفعاً. تختال وسط الزغاريد التي تصدح من حناجر المزغردات(1) والمغنيات(2) اللاتي يغنين الأغنيات. تدخل منزل عريسها للمرة الأولى. تترث في الدخول إلى غرفتها. تتناول والدة العريس يدها، تناولها العجينة(3) المزينة بالورود الملونة. تضع يدها فوق يد العروس. تضغط بيدها حتى تلتصق العجينة في مكان، قرب موضع الباب. تزغرد النسوة عالياً. أول ما يقع نظرها حين تدخل إلى الغرفة، الصندوق الخشبي الجميل المرصع بالأصداق





الهدية لسيادة العميد



يكبر.. مهجنة القلب. فلذة الكبد.. يُولد يوم زرعَتْ نِصبة التفاح. أُصر أن أزرعها في الحديقة.. قريبة مني.. ومنه. أترقب نموه بالوزن. أقيس نموها بالسنتيمترات. هو وهي في سباق دائم، يقيمه على شرفهما كل عام. يكبر وتكبر معه التفاحة. تثمر. أصبح شاباً. يدعى لخدمة العلم. يغادر، وبمخيلته دموع أمه وأخته. يُنهي دورة الأعرار. يُفرز إلى إحدى كتائب الجيش. غداً نوره. يقول الوالد. لم تتم الأم هذه الليلة، تخبز على التنور. تنجز أعمال البيت. تجهز ما يحب من المأكولات. تحضر ما تريد أخذه للغالي. ستأخذ الأرفة الثورية مع ثمار التفاحة الناضجة. تشرق الشمس متأخرة هذا الصباح. تقول في نفسها. توقظ الوالد وتردف بعدة كلمات، يفهم منها: كيف استطعت أن تنام إلى الآن. تغيب الكلمات مع خروجها من الغرفة إلى أرض الدار. اليوم عيد. تقول جارتها وهي تقترب من السيارة - سلمّي عليه - بينما تتابع رحيلهما، ضاحكة مودّعة. يمر الوقت ثقيلًا كخطو السلحفاة. تقترب السيارة من المعسكر. يدخلان.. ينتظران.. ينادى له بمكبر الصوت.. دقائق، يمثل أمامهما. تنتهي المقابلة سريعاً.. لم أشبع منه. يرد الوالد: المهم أنه بخير. تقول: ألم ترى كم نقص وزنه. يتناول هدية رئيسه، ممشي.. يغادر.. الدموع في عينيه.. سلمولي على أختي هنيئة. تمر الأيام ولم يأخذ همام أية إجازة. ترجو الأم والده كي يزور أبو علي، جار الحارة.. فهو يعرف أحد أقرباء

لفترة من الزمن.. وهو يفكر من أين يجلب ذلك؟ يخبر أحد أصدقائه.. الذي يضحك كثيراً.. ويكاد يغمى عليه من شدة الضحك. يجلب الصديق ما أراد صديقه منه بعد أن وضع الهدية في علبة، وأغلقها، وغلفها بورقة هدايا، وبشريط أحمر لامع. ترسل الهدية إلى العميد في منزله في دمشق. تستلم الخادمة الهدية، التي بدورها تعطيها لزوجة الضابط.. وما أن الزوجة تهتم بفتحها.. حتى تصرخ، وتلقي العلبة على الأرض. يسرع المجندين الموجودين في المنزل لخدمة الضابط، وعائلته، وأقاربه.. يهرعون وكأن انفجاراً كبيراً يقع في المنزل. يعلو النقيق في الغرفة الواسعة.. يقفز المجندين، يحاولون الإمساك بالضفادع وهي تقفز في الأرجاء.

نسرین العلي



العميد الذي يرأس كتيبة الغالي. وبالفعل يرى أبو علي، يوعده خيراً.. أيام تتوالى.. يحضر الغالي لمدة يومين، ثم يغادر. يذهب الوالد مع (صاحب الوساطة) إلى منزل العقيد.. يأخذ معه ما لذ وطاب. يقول أبو علي: لو تكثر له من الإجازات يا سيادة العميد، فوالده وحيد، وأخوه صغير. ثم يقترح أن يرسله كل شهرين، مرة. يرجع الوالد وبعينه دمة. ينصحه أحد الأقارب المتحذلقين أن يعطي رئيسه مبلغاً من المال كما يفعل الجميع في الجيش. وهكذا يدفع إجرة العمال الذين يحتاجهم للضابط، وإبنه بجانبه. يسر الوالد بهذا الكلام الذي يسمعه، يفكر في طريقة تنفيذه. يسمع من أحدهم: أن مفاتيح الضباط حجابهم. يتواصل مع حاجب ضابط إبنه همام.. يوعده خيراً. وها هي عدة أيام تمضي، حتى يتم الموضوع بشكل سلس ومبلغ ثمانية آلاف ليرة سورية كل شهر. وهكذا تمت الأمور على هذا الوضع.. راتب شهري للضابط مع المونة، والخبز، والهدايا من تفاح، وسفرجل.. وكل ما اشتهى من الفاكهة في مواسمها، أو في غير مواسمها. هذا غير ما يُطلب من الأهل من (سُخر) وخدمات. وفي أحد الأيام يُطلب من الغالي طلب غريب عجيب. يتعجب من أين له أن يحضره. يبقى الشاب حزيناً





مناجاة للإخوان الشهيدين.. عاصم وطارق التل

خَضَبَ العريس بالدماء في كافة أنحاء جسمه ..مسحت قطرات الدم عن عيونه الرائية إلى الجنة ونفضت حبات الرمل عن ثغره المتبسّم وحَمَلْتَه رسالة لأخيه .. احمل السلام يا عاصم إلى طارق وبلّغه الرضى والشوق مِنِّي ...ودعت كلتا مقلتيّ وقمت للرحيل أمسكت يد أسامة فسحبها من يدي وقال سأتابع مشوار أخوتي يا أمّي تيبست الحروف على فمي وتساءل قلبي المعذب هل هو اختيار المولى أم تربيتي من تدفعهم للجهاد ؟ حبست دموعي وادّعت الجسارة حين كُسر جناحيّ وقلت ربي أخذت كلتا عينيّ فلا تطلب بعد قلبيسلمتكم ابني الثالث فإنه منك وإليك وأحتسب الأجر عندك ...تركت أسامة مرتدياً لباس إخوته وعيونه تقول لي في صمت :و أعشق عمري لأنني اذا متّ أخجل من دمع أمي"

قطر الندى

الهموم فإنك اللهم لم تحمل نفساً إلا وسعها فهأنت ذا تطلب مني أن أعيد الأمانة الثانية ابني وحببي عاصم...توجست في نفسي خيفة عندما سألتني الرضا وأخبرني أنّه لن يترك دم أخيه ولا دربهحمل عاصم بندقية طارق ولبس جعبته المدماة و خاض معركة الفرن في الزبداني ,شعرت أنّ الشوق لأخيه سيأخذه إليه فالشوق يكون قاتلاً أحياناً وأخبرتني الناس بأن ابني كان يدافع في الصفوف الأولى لعلك طارق أرسلت في طلبه فتاق شوقاً إليك وتعذيباً في قلبي المفجوع وهاهي ذي نفس الجموع ملأت من حولي المكان تزف إليّ ثانية خبر استشهاد ابني الثاني ...وا فخري و وا حزني ! أهو عام الحزن ياربي !؟ امتحنت فيه النبي وتمتحنني ...لست مرسله يا الله إنما أنا عبدة شكورة صبورةخذوني لأرى عاصم ..ففي الأسبوع المنصرم لم أمكن من توديع طارق ..ابني أسامة أخذ بيدي إلى عرس أخيه فوجدت الحنة قد انتهت وقد

قذّي بعينك أم بالعين عوّار أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار,, في داري أقوم كل يوم أتحمس الجدران الباردة:أتلمس المرايا أقلب الوسائد التي غفوتم يوماً عليها أفتح كل الابواب علي أجدكم أحبائي ولكن أتذكر في النهاية أنّ ولديّ قد بانا اليوم تحت الثرى بمنابهم العريضة بأجسادهم الصلبة بزودهم المفتولة خطفهم مني الموت فبتأقضي أيامي في إقبال وإدبار كيف انطفأت أيتها الشمعتان في إيوان بيتي؟كيف رحلت طارق ولم تودعني؟عندما شاركت في معركة تحرير دمشق لم أمنعك عن ذلك وعلقت فؤادي قلادة في عنقك وظللت أرجو ربي بأن يعيدك لي سالمًا ولكنه تعالى أحبك أكثر مِنِّي فاخترتك من بين المجاهدين مقللاً غير مدبر .. رحلت فلذة كبدي فواكبدي لفراقك كم هو أضاني ودّعت منك صورة على الشاشة و حفظت صورتك في قلبي و في وجه إخوتك ,فياربي كم تجد في صبراً حتى تحملني هذي



رثاء لشاعر الزبداني

الشهيد وسام برهان (أبو حسين)

وكيف بدّي أخدم النار الرهيبة؟
عزي المنابر والمحابر عالمصيبة؟
عزّي النبي عزّي اليهودي والصليبي؟
عزّي الأهل؟ عزّي الدني؟ بعدك كتيبة
مع سليمان خيك دون ربيبة
نحننا وراك والمدة قريبة

شو قولك مين عزّي يا حبيبي
عزّي الوطن؟ عزّي الشعر؟ عزّي الكتيبة؟
عزّي النصر؟ عزّي الفقر؟ عزّي الشبيبة؟
عزّي السلم؟ عزّي الحرب؟ دوّا نحبي
عزايي تروح عالجنة الرحيبة
ومتل ماهمتفت بأول الثورة

بقلم علي اللحام



و تبقى رائحة القهوة ..

هاهي كعادتها... تعدّ له قهوته الخالية
من السكر... المهيلة بطعم الحب...
تدخل من دون أن تفرّع الباب... مخافة
أن تقاطع حلماً أيقناً طالما صلت له أن
يدوم...
بفرح... تمتّع راحة اليد على وجنة تراها
قمرًا يدور الفلك في عالمه لتوقظ ملاكها
النائم كطفلٍ صغير... وهو العشريني
حياً... وقرباً... وصبراً... وانتظاراً...
تتأمله يحتمي قهوته نصف نائم...
فتبتسم...
ترتب جمال فوضى أحدثها في المكان...

تفتح النافذة... تلملم بعثرة أغراض فوق
السريير... تبحث عن ربطة المعصم...
والفردة الأخرى من حذائه الرياضي...
وجوربه المتسخ...
أذكرُ تماماً آخر صباح اتصلتُ بها... كانت
أيضاً تعدّ له القهوة... رغم أنهم أخبروها
للمرة الألف أنه اغتيل غدرًا عند الحاجز
الأمني في إحدى الجُمع إثر مظاهرة صدح
فيها:
" وإن جيتك يما شهيد... لاتبكين عليّا "....
"نيرمين"



الفلك مع أوكسجين

برج المجنّد

مهما حاولت أن تجمّل صورتك أمام المارين فستبقى مثيراً للاشمئزاز طالما أنك تضرب بسيف النظام...



برج الحياضي

إذا كنت ما تزال حائراً في الثورة... فاجعل من أمهات الشهداء بوصلة لك.



برج المهندس

عشقك للحرية عشق محرم ممنوع تحاربه كل السياسات الدولية سر إلى الأمام ولا تخش أحد فأنت صاحب حق.



تقول لك الحواجز طريقك مسدود... مسدود... مسدود... فإما أن تجد أنفاقاً لا يعرفها الجيش... أو أن تتعلم الطيران...!!!



برج النازح

تأسى حين تفقد منزلك وتترف عميقاً لأنه في وطنك... ولكنك ستعود... خبرني الياسمين.



برج المدبكي

مشكلتك مع الثائر أن حبه لـ (لا) يفوق حبه لـ (نعم) خاصة وأنه يصيح بها بجرأة في وجهك ...!!!



أبو الدراويش

لَبِّي وَتَدْرَبِي.. وَإَسْحَ كُل دَمْعَةٍ بِإِيْدِ
لَا بَقِيَ يَجُونِي.. وَلَا مَجِيْائُهُنَّ بِالْإِيْدِ
وَمَا عَادَ نَلْتَقِي لِيَوْمَ لِقِيَامِي يَا سَيِّدِ
وَيَا رَبِّتَ يَوْمَ لِقِيَامِي.. مَا يَكُونُ بَعِيْدِ
وَاسْتَشْهَدُ الزَّجَالَ.. وَبُو حَسِيْنٍ يَا قَوْلِ
عِنْدُو الْبَطُوْلِي بِسَاحِ الْوَعْيِ عُثْوَانِ
وَالرَّجُوْلِي يَا شَبَابَ مَا بِنْتَشْرِي بِالْمَالِ
حَيُّو مَعِي بُو الْكِرَامِي مِنْ زَمَنٍ وَزَمَانِ
مِنَ النَّابُوْعِ.. صَدْرُخْتِ بِالْعَالِي.. بِهْتَاقَاتِ الْحَرْبِ
وَمِنْ آلِ بَرَهَانَ الْقَدَمُو الْأَضَاحِي.. وَزَادُوْهَا ضَحِيَّةِ
وَاللِّي خَفَّفَ أَسَانَا وَحَسْرَتْنَا عَلَيْكَ.. يَا بَطْلِ
نَيْلِكَ الشَّهَادِي الْيَوْمِ.. يَا بَنَ الْحِرَّةِ الْآبِيَّةِ
كَلَامِكَ بِدُرُوبِ الْأَحْرَارِ.. رِصَاصَتُو قُوَّةِ
وَمِنْ ثَوْرَتِكَ عِ الْجَزَارِ الْوَاضِحَةِ الْجَلِيَّةِ
وَيَا رَبَّ يَا سَتَارَ حِمِّي أَهْلَ بَيْتِي
لِيَرْفَعُو مِنْ بَعْدِي رَايَتَنَا الْعَلِيَّةِ



أبو الدراويش

الشهيد وسام برهان

ثورة و ابداع

